

في تصريحات لـ «الثورة»

رئيس اللجنة البرلمانية: إعطاء مادة القمح والدقيق والأرز و١١ خدمة أخرى من الضرائب على المبيعات

الصهيبي :- تخفيض ضريبة المبيعات إلى ٥% سينيها الفساد ويعمل على تنظيم آلية السوق

قخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بضرورة تخفيض الرسوم الجمركية والضريبية ، وذلك لما من شأنه تخفيض الأعباء على المواطنين. وأشار الصهيبي لـ «الثورة» ، إلى أن مشروع القانون الخاص بتخفيض نسبة الضريبة لجميع السلع من نسبة ٢٥٪ إلى ٥٪ لعدد من السلع ومن ١٥٪ إلى ٥٪ لعدد من السلع ومن نسبة ١١٪ إلى ٥٪ ومن ١٠٪ لجميع السلع الأخرى إلى ٥٪ ، يجسد عملياً ذلك الاهتمام والحرص القيادي.

موضحاً بأن المشروع تضمن إعطاء المكلف الحق في تقدير وربط الضريبة ذاتياً وفقاً للربط الطوعي وذلك ما من شأنه تعزيز الثقة بين الإدارة الضريبية والمكلف.

وقال الصهيبي بأن النسبة ٥٪ تمثل أقل نسبة معتمدة في الدول المنفذة للضريبة العامة منها في هذا الصدد إلى أن خفض الضريبة والغاء الإعفاءات التي كانت تغطي على الفساد مع إبقاء الإعفاءات

على السلع والآلات التي تتصل بحسابة الناس سيساهم في تجاوز الكثير من المشاكل الاقتصادية القائمة وسيتمكن الدولة من القيام بواجباتها في تنفيذ المشاريع الأساسية التي تخدم التنمية.

وأضاف الأخ الصهيبي بأن نظام الضريبة العامة على المبيعات سيبعكس في تنظيم آلية السوق وتشجيع الصناعات المحلية وتعزيز الصادرات.

ودعا الصهيبي من جميع المكلفين الذين تبلغ إيراداتهم السنوية خمسين مليون ريال فأكثر أن يبادروا في تسجيل أنفسهم لدى الإدارة الضريبية حتى لا يتعرضوا للغرامات القانونية.

ونوه الأخ رئيس اللجنة المالية الى انه من ضمن الاتفاق مع الجانب الحكومي هو تقديم مشروع قانون خاص بتعديل ضريبة الدخل والإرباح بحيث تتخفض بشكل كبير جدا ومناسا لما هو عليه الحال في دول المنطقة وذلك يعتبر تشجيعاً حقيقياً للاستثمار في بلادنا.

وقال: طالما خفضت الضريبة الى ٥٪ فان قانون التعرفة الجمركية تضمن حماية حقيقية للمنتج المحلي حيث نص بان تطبيق نسبة ١٠٪ على السلع الواردة الجاهزة التي لها مثيل في الإنتاج المحلي وهذا بحد ذاته حافز حقيقي للمنتجات الوطنية.

مشيرا الى ان معظم أعضاء الغرف التجارية وفي الاتحاد كانوا مع خفض الضريبة على المبيعات الى ٥٪ مبديا استغرابه من اعتراض البعض على تحقيق هذا الهدف الذي يصب في مصلحة الجميع وخصوصا ذوي الدخل المحدود والذي تحقق وفقاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المتعلقة بان تظل لقمة العيش مسيرة ومبتأى عن أي رسوم أو ضرائب وهو ما تجلجى في إعفاء مادة القمح ودقيق القمح والأرز من الضرائب والخدمات المشار إليها.

وحت الأخ رئيس اللجنة المستهلكين على استيعاب هذه الحقائق لأن هناك من يسعى للذيل مما تحقق لأسباب شخصية أو سياسية أو حزبية.

من جانبه أكد الأخ نعمان طاهر الصهيبي رئيس مصلحة الضرائب بان قيام الحكومة بإعفاء مشروع تعديل قانون الضريبة العامة على المبيعات إلى مجلس النواب يوم أمس جاء تنفيذاً لتوجيهات

وصف الأخ علي أحمد العمراني رئيس لجنة الشؤون المالية بمجلس النواب النتائج التي توصلت إليها اللجنة مع الحكومة بشأن قانون الضريبة العامة للمبيعات بأنه إنجاز كبير يتحقق فيه مصلحة المواطنين بشكل واضح وجلي ويخدم المستهلكين جميعا ويشجع المستثمرين والإنتاج المحلي للتصدير الخارجي.

وأوضح الأخ العمراني في تصريح لـ «الثورة» بان تخفيض الضرائب على المبيعات إلى ٥ ٪ خطوة إيجابية نحو اصلاح مالي وضريبي حقيقي ، مشيراً إلى أن الجانب الأهم في هذا الاتفاق هو الإبقاء على إعفاء مادة القمح ودقيق القمح والأرز بشكل أساسي بالإضافة الى إعفاء ١١ خدمة ذات الصلة بحياة الناس.

وذكر الأخ رئيس اللجنة المالية ان من بين الخدمات المعفية من الضرائب الخدمات المالية والمصرفية وخدمات التأمين والخدمات العلاجية والتعليمية بمختلف أنواعها وكافة الخدمات التي تقوم بالمنظمات غير الحكومية وخدمات النقل البري الداخلي المتخططة بنقل الضخائع والركاب وخدمات صيانة الطرق والمياه والمجاري والكهرباء وخدمات المنازل والشوارع ومكافحة التلوث وخدمات ترميم المآثر التاريخية والحجاج.

وأضاف العمراني بأنه تم الإبقاء على الضريبة المصرفية الخاصة بالسلع والخدمات المصدرة إلى الخارج معتبراً ذلك تشجيعاً للمنتجات المحلية المخصصة للتصدير إضافة إلى إعفاء الذهب الخام والأمتعة الشخصية الخاصة بالمسافرين القادمين من الخارج وكذا النقود الورقية والمعدنية المتداولة

بتكلفة ١٥ مليون ريال؛

افتتاح المبنى الجديد لمركز الحاسب الآلي بجامعة صنعاء

صنعاء/ سبا /
افتتح الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة صنعاء أمس المبنى الجديد لمركز الحاسب الآلي بالجامعة والمرافق التابعة له من قاعات للدراسة وصالة واسعة وساحة للمركز.

ويحتوي المركز على قاعتين دراسيتين تتسع كل قاعة لـ ١٠٠ طالب وطالبة بالإضافة الى أربعة معامل للحاسب الآلي تحتوي كل منها على ٢٥ جهاز حاسوب بالإضافة إلى معمل آخر يضم ٦٠ جهاز كمبيوتر للاستخدام العام من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب المركز حيث تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ١٥ مليون ريال.

وخلال حفل افتتاح المركز أوضح الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة صنعاء ان جامعة صنعاء تتطلع بعد افتتاح هذا المركز إلى إنشاء كلية للحاسب الآلي في المستقبل القريب بحيث تمنح شهادة تخصصية في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات وتهتم بعمل حوسبة لتكليات الجامعة وادارتها المختلفة وصيانة الأجهزة والشبكة الالكترونية للجامعة.

وأشار إلى أن جامعة صنعاء بصدد إنشاء سبعة مراكز لتعليم الكمبيوتر ومنح رخصة قيادة الحاسب الآلي من جامعة صنعاء في عدد من محافظات الجمهورية للاستفادة من علوم العصر وتأهيل الشباب اليمني والقضاء على البطالة وشغل أوقات فراغ الشباب وإيجاد كادر مؤهل لسوق العمل.

مجلس الوزراء السعودي يوافق

على اتفاق التعاون الجمركي بين اليمن والسعودية

الرياض / سبا /

■ وافق مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه أمس برئاسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد - نائب رئيس مجلس الوزراء - ورئيس الحرس الوطني على اتفاق التعاون الجمركي بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية التي تم التوقيع عليها خلال اجتماعات مجلس التنسيق اليمني - السعودي في دورته الـ ١٦ التي عقدت في الرياض العام الماضي.

□□□

٣,٠٠٩ مليار ريال الإيرادات و٣,١ مليار النفقات:

إقرار الموازنة التقديرية لفرع مؤسسة المياه بعدن

عدن/ سبا/

أقر مجلس إدارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة عدن في اجتماعه المتعدد أمس برئاسة الدكتور يحيى النعيمي محافظ المحافظة - رئيس مجلس الإدارة، مشروع الموازنة التقديرية للعام المالي ٢٠٠٦ للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن ،ويبلغ إجمالي الإيرادات المقدرة في المشروع /٣/ مليارات و ٩ ملايين و /٣٢٨/ الف ريال فيما بلغ إجمالي الصروفات مبلغ وقدره /٣/ مليارات و /١٨١/ مليون ريال ، وكان المجلس ناقش سير العمل في مشروع مجاري عدن والصعوبات التي يواجهها في التنفيذ واستمع إلى شرح عن المراحل التي قطعها بحضور ممثلين عن الشركة الألمانية المنفذة يذكر أن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ نحو مليار و ٦٠٠ مليون ريال.

□□□

استعراض الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر بمحافظة صنعاء

صنعاء/ سبا /

عقد المجلس المحلي بمحافظة صنعاء أمس اجتماعاً استثنائياً برئاسة الأخ احمد علي شيبان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة كرس لمناقشة ودراسة الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م ، وفي الاجتماع تم تقييم النتائج التي تحققت في الخطة الخمسية النائية ٢٠٠١-٢٠٠٥م وما تضمنته من اهداف انمائية وخدمية ، واستعرض الاجتماع اهداف وسياسات الخطة الخمسية الثالثة في قطاع التعليم ومساهمة برامج التقييم الشامل في مختلف المجالات ، واوصى الاجتماع بضرورة إدراج المشاريع الهامة في برنامج الخطة والتي لها الاولوية في التنفيذ ومن ضمنها إنشاء مجمع حكومي للمحافظة وتوسيع برامج التدريب والتأهيل لأعضاء المجالس المحلية على مستوى المحافظة والمدريات ، كما اوصى بتشكيل لجان فرعية على مستوى المديرية لوضع الدراسات التنفيذية لرفع نسبة تحصيل الموارد المالية وفقاً لقانون السلطة المحلية وكذا ايمساج خطط وبرامج الصناديق الانمائية ضمن خطة المحافظة.

المشروع الضريبي الجريء

سعد عبد الكريم صالح

■ في خطوة غير مسبوقه وصفت باكثر من جرئية اقدمت الحكومة ممثلة بوزارة المالية ومصحة الضرائب بطرح مقترح جديد تمثل بتخفيض نسبة الضريبة العامة على المبيعات المفروضة بالقانون رقم (١٩) لعام ٢٠٠١م وتعديلاته من (١٠٪ إلى ٥٪) كنسبة عامة باستثناء عدد محدود جدا بنسب متفاوتة مع إلغاء قائمة الإعفاءات والاستثناءات عليها تفلح في ان تثبت حسن نيتها واتجاهها نحو استكمال الخطوات الإصلاحية في الجانب المالي الذي ظل مرهوناً بسجل الاجراءات كان من اهمها تنفيذ نظام الضريبة العامة على المبيعات الذي اخذت به كثير من الدول تجاوز عددها (١٣٠) دولة.

ولعل الحكومة هذه المرة هي التي يبارت يوم امس بوضع آخر التعازلات باعتماد هذه النسبة غير المتوقعة لدى كثير من المهتمين بالشأن الضريبي والقطاع الخاص على وجه الخصوص لإثبات المضي نحو تحديث القوانين والأنظمة الضريبية والهوض بمستوى الأداء الى الفاعلية المشودة من قبل كثير من المراقبين محلياً وخارجياً.

ان مشروع كهذا يضع في الحقيقة مصلحة الضرائب امام تحد كبير تجاه مسؤوليتها ووظيفتها المالية وهو ما عبرت عنه بصق القيادة الشابة والحديثة لهذا المرفق الهام بمفهوم نسد المقالاتية والهون وتغلب المصلحة العليا للوطن بعدا عن المزايدات والتكيل لقطاعات المستحقة بتفنيذ هذا القانون بعد تأجيلها عدة مرات بمبررات كان بعضها غير منطقي في رأي بعض الاقتصاديين ورجال الادارة المالية في الدولة واهم مايميز هذا المشروع في نظري هو:

- توحيد نسبة الضريبة بـ (٥٪) للسلع والخدمات بمختلف انواعها عما ادا أعفي منها (القمح والأرز والخدمات الصحية والتعليمية).

- إقبال باب التهرب الضريبي الذي كان متاحا من خلال اعفاء مكلات بعض السلع أو إعفاء مجموعة سلعية ليست بالضرورية أو كانت خاضعة في ظل قوانين سارية واعقبت بموجب القانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠١م.

- مساواة جميع قطاعات الإنتاج والاستهلاك بخضوعها للضريبة حيث كان من الملاحظ استنفاذ بعض السلع بإعفاء دون غيرها بحسب مقدرة اصحابها ونفوذهم على اربابها ضمن قائمة السلع المعفية.

- بساطة النسبة وعدم تأثيرها على اسعار السلع لأن معظمها كان خاضعا إما بنسب النسبة أو (١٠٪) أو (١١٪) أو (١٥٪) أو (٢٠٪).

- إلغاء الأزواج الضريبي لقانوني ضرائب الإنتاج وضريبة المبيعات.

ولعلي أتذكر خطاب فخامة الأخ / رئيس الجمهورية عندما تحدث عن الوضع الاقتصادي والآثار المترتبة على تخفيض نسب الضرائب والجمارك حيث أشاد في خطابه إلى نجاح التجربة الماليزية عندما قامت بتخفيض الضرائب والجمارك مما أدى إلى قفزة كبيرة في حجم الإيرادات وانعكس أثر ذلك على تحجيم التهريب الضريبي وبسط العدالة الضريبية على معظم قطاعات المجتمع.

لقد تعززت القناعة أخيراً وبعد طول عناء ومشادة بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص باهمية اتخاذ قرار حكيم يعالج ويردم الهوة التي ظلت مشاا حذل بينهما طيلة أربع سنوات تقريبا تحولت في بعض الأحيان إلى صخب مسموع عنه بوسائل متعددة وصلت بوضوح إلى اصحاب القرار.

والآن بدأت تلوح في الافق ملامح سياسة مالية وضريبية جديدة جديرة بالاهتمام والتعاطي معها لأنها بصرحة استجابات النقد والحوار والفهم لصالح البلاد والمجتمع على حد سواء.

وباستيعاب المتغيرات وعصرنة الإجراءات وتطويرها والعلاقات التعاقدية بين شركاء التنمية في الوطن والاعتراف بالتبادل بوظائف الحقوق والواجبات والموازنة بينهما تبرز فوائد الديمقراطية المشروعة حرية الرأي والتعبير لكل معانيتها المختلفة وتؤصل الضوابط الجديدة نحو التفاهم وإقامة العلاقات المتينة بين الإدارة الضريبية والقطاع الخاص على أسس من الثقة والوضوح والشفافية والابتعاد عن مسائل التسليل التي كان يلجأ إليها بعض ضعاف النفوس أو التي يستغل بها مجموعة من الخارجين عن القانون والعيش في أقبية ملكية وكان الأمر لايعنيهم لا من قريب ولا من بعيد.

اما ان الوقت للوقوف امام هذا التحدي والعرض المعقول بإيقاف المهارات والاتجاه صوب هذه الرؤى الجديدة للقانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠١م بشأن الضريبة العامة على المبيعات والتعديلات التي لحقت به والتجالات المتعددة والتي احوطه بفعل استهجان البعض أو شواهد الأزداء عليه أو الوقوف امام تطور النظام الضريبي في اليمن دون دراسة أو تردد.. والله من وراء القصد.



منحة فرنسية لدعم مشاريع البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام

صنعاء/سبا/

وقعت الجمهورية اليمنية والحكومة الفرنسية أمس على اتفاق تقدم بموجبه الحكومة الفرنسية مبلغا وقدره /٢٥٠/ الف يورو لدعم مشاريع المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام ، وقع الاتفاقية الأخ قاسم احمد الأعجم وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام ، والآن مورو / سفير جمهورية فرنسا الصديقة بصنعاء ، والسيدة / فلافيا بانسيري / ممثلة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بصنعاء ، وقد عبر الأخ قاسم الأعجم عن تقدير الحكومة اليمنية لدور الحكومة الفرنسية واسهامها في دعم البرنامج الوطني وكذا الجهود التي يقوم بها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في هذا الجانب ، في ما أشاد السفير الفرنسي بالنجاح الكبير الذي حققه البرنامج الوطني اليمني للتعامل مع الألغام والسمعة الدولية التي حظي بها ، وأكد أن دعم فرنسا للبرنامج الوطني

تصدير ٣ ألاف و٨٠٠ طن من نخالة القمح إلى مصر

عدن/سبا /

صدرت أمس عبر الرصيف الخارجي لميناء عدن شحنة من نخالة القمح الى مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية الشقيقة قدرت بنحو ٣/الآف و٨٠٠/طن وذكر الأخ علي ابراهيم مدير إدارة الشحن والتفريغ بميناء عدن

■، صنعاء/ سبا/..

افتتح الدكتور / عبدالمجيد الخليلي وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع التخطيط والتنمية والسيدة /نانة صبرا ممثلة برنامج الغذاء العالمي لدى بلادنا أمس مقر ادارة التغذية بوزارة الصحة العامة والسكان والذي قام برنامج الغذاء بتأنيته وتجيزه بتكلفة قدرها مليونان وخمسمائة الف ريال ، وخلال الافتتاح أشاد وكيل الوزارة بالدعم الذي يقدمه البرنامج للوزارة والمتمثل في تقديم المواد الغذائية والعينية للنساء الحوامل والإطفال في المركز الصحية في ٤٧ مديرية مختارة في اربع عشرة محافظة في الجمهورية ، وتسمى الوزارة من خلال البرنامج الى تحسين مؤشرات وزن ونمو المواليد في المديرات المستهدفة.